الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

مؤتمر شرم الشيخ فرصة لتعزيز التعاون العالمى ضد الفساد

فى كلمته خلال افتتاح الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التى تعقد فى شرم الشيخ بمصر، شدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على أن معالجة الفساد أمر ضرورى لحماية حقوق الإنسان وتعزيز المساءلة الديمقراطية.

وفى كلمته التى ألقاها عبر رسالة مصورة، أكد السيد غوتيريش أن معالجة الفساد "خطوة مهمة نحو التنمية الشاملة والمستدامة."

وأشار إلى أن الفساد الذى ينتشر فى المجتمعات يقوّض ثقة الناس فى القادة والمؤسسات، ويعمّق انعدام المساواة ويغذى التهكّم والاغتراب ويعزز العقبات التى تواجه النساء والفتيات، على حد تعبيره.

وقال: "إن تفضيل الجشع على الحاجة، يضرّ بنا جميعا. بينما تستثمر البلدان فى التعافى من جائحة كوفيد-١٩، يجب علينا الحذر من تحويل مسار الموارد الحيوية من قبل الانتهازيين المجرمين."

وتعتبر هذه الاتفاقية الصك القانونى الدولى الشامل الوحيد فى مواجهة الفساد الذى يهدد أمن الدول ويعرقل جهود التنمية المستدامة حول العالم.

وقال السيد غوتيريش: "هذا المؤتمر هو فرصتنا للالتقاء لتعزيز التعاون وتسريع العمل العالمى ضد الفساد. دعونا نعيد إحياء الأمل والثقة فى المؤسسات. حان الوقت الآن للعمل من أجل مستقبل أكثر أمانا وازدهارا وعدلا."

فيلم وقائع المؤتمر

https://www.facebook.com/UNVienna/videos/452178672921218

د.غادة والي

المدير التنفيذى لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

محفل دولى يكتسب أهمية فريدة.. و مكافحة الفساد تظل أولوية

فى كلمتها أمام الحضور، قالت المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، السيدة غادة والى، إن مؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد هو محفل دولى ذو أهمية فريدة.

ووصفت المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الجائحة بأنها "نداء صحوة عالمي" لدعم النزاهة. وقالت: "يخسر العالم تريليونات الدولارات سنويا بسبب الفساد، فى وقت نحتاج فيه لكل دولار من أجل زيادة الاستثمارات العامة... وكما يتسبب الفساد فى تعريض الأشخاص للمصاعب، فإنه يُساهم كذلك فى تمكين المجرمين والمهربين والإرهابيين."

وأضافت أن أغلب دول العالم صدّقت على التزاماتها بهذه الاتفاقية، وقد بلغ عدد الدول الأعضاء فى الاتفاقية ١٨٩ دولة، وقالت: "يضع هذا مسئولية خاصة على مؤتمر الدول الأطراف، لاسيما فى هذه اللحظة الفارقة التى يواجه فيها العالم تحديات هائلة وكذلك فرصا كبيرة فى مجال مكافحة الفساد."

وأشارت إلى أن هذه الدورة تحظى بأهمية استثنائية، "فالعالم فى أمسّ الحاجة لمبادئ الشفافية والنزاهة والتعافى من أزمة كوفيد بشكل عادل ومتساوٍ، دون إقصاء أحد، فقد تحولت الجائحة من أزمة صحية عالمية إلى أزمة اقتصادية واجتماعية."

وأكدت والى أن هذا المؤتمر تقع على عاتقه مسئولية متابعة تنفيذ وتفعيل مخرجات تلك "الجلسة التاريخية".

وأضافت أن الدورة جاءت أيضا فى ظل تحديات استثنائية تفرضها الجائحة، وأعربت عن شكرها لجمهورية مصر العربية على استضافة المؤتمر، وتعاونها مع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سلامة الوفود المشاركة.

وتخطى عدد المسجلين للمشاركة ٢١٣٠ شخصاً، وهذا الرقم غير مسبوق بالنسبة للمؤتمر، "مما يعكس اهتمام العالم بالموضوع" – وأضافت فى ختام كلمتها: "تجمّعنا يبعث برسالة إلى العالم، مغزاها أن مكافحة الفساد تظل أولوية على الأجندة الدولية فى أوقات الأزمات، ودائما سنجد وسائل للعمل سويا ضد الفساد، مهما كانت التحديات.